

Distr.: General
30 June 2014
Original: Arabic/English/French/
Spanish

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون
البند ٩٧ (ح) من القائمة الأولية**
نزع السلاح العام الكامل

التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير عملاً بالقرار ٤٧/٦٧، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يعدّ تقريراً يستعرض فيه نتائج تنفيذ التوصيات الواردة في دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، والفرص الجديدة الممكنة لتعزيز التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. ويتضمن معلومات وردت من الدول الأعضاء ومنظمات دولية وإقليمية ومنظمات غير حكومية ومؤسسات أكاديمية عن تنفيذ التوصيات الواردة في الدراسة البالغ عددها ٣٤ توصية.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٤.

** A/69/50.



الرجاء إعادة استعمال الورق



المحتويات

الصفحة

٤	أولا - مقدمة
٥	ثانيا - تنفيذ الدول الأعضاء للتوصيات: الردود الواردة من الدول الأعضاء
٥	ألف - النمسا
٦	باء - كوبا
٨	جيم - السلفادور
٩	دال - ألمانيا
٩	هاء - العراق
١١	واو - اليابان
١٣	زاي - المكسيك
١٥	حاء - بنما
١٥	طاء - البرتغال
١٦	ثالثا - تنفيذ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى للتوصيات
١٦	ألف - مكتب شؤون نزع السلاح
١٨	باء - إدارة شؤون الإعلام
١٩	جيم - معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح
١٩	دال - الوكالة الدولية للطاقة الذرية
٢١	هاء - منظمة حظر الأسلحة الكيميائية
٢١	واو - اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
٢٣	رابعا - تنفيذ المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية للتوصيات
٢٣	ألف - الجيل المنادي بحظر جميع الأسلحة النووية
٢٣	باء - مؤسسة برغهوف

٢٣	 حملة نزع السلاح النووي	جيم -
٢٤	 مركز العلوم والدراسات الأمنية	دال -
٢٤	 منظمة هيباكوشا ستوريز (Hibakusha Stories)	هاء -
٢٥	 معهد الدراسات الأمنية	واو -
٢٥	 شبكة المهندسين والعلماء الدولية لمناهضة الانتشار	زاي -
٢٥	 رابطة الأطباء الدولية لمنع نشوب حرب نووية	حاء -
٢٦	 مركز جيمس مارتن للدراسات المتعلقة بعدم الانتشار	طاء -
٢٦	 حركة السلام	ياء -
٢٧	 شبكة نزع السلاح والتنمية في القارة	كاف -
٢٧	 مؤسسة عدم الانتشار من أجل الأمن العالمي	لام -
٢٧	 مؤسسة السلام في العصر النووي	ميم -
٢٨	 المؤتمر العالمي للأديان من أجل السلام	نون -
٢٨	 منظمة سوكا غاكاوي الدولية	سين -
٢٨	 جامعة استوكهولم	عين -
٢٩	 مؤسسة سيمونز	فاء -
٢٩	 جامعة أوبسالا	صاد -
٢٩	 مركز البحوث والتدريب والمعلومات في مجال التحقق	قاف -
٣٠	 مركز فيينا لنزع السلاح وعدم الانتشار	راء -
٣٠	 الرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية	شين -
٣٠	 الاستنتاجات	خامسا -

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في الفقرة ٢ من قرارها ٤٧/٦٧ المعنون "دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة"، أن يُعدّ تقريراً يستعرض فيه نتائج تنفيذ التوصيات والفرص الجديدة الممكنة لتعزيز التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، وأن يقدمه إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين. وقد حثت التوصية ٣٢ الواردة في دراسة الأمم المتحدة (A/57/124) الأمين العام على إعداد تقرير كل سنتين على المنوال نفسه.

٢ - وشجعت التوصية ٣١ الواردة في الدراسة الدول الأعضاء على القيام، في جملة أمور، بإبلاغ مكتب شؤون نزع السلاح بالخطوات المتخذة لتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير.

٣ - ويتضمن هذا التقرير معلومات جمعها الأمين العام عن تنفيذ الدول الأعضاء والأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية للتوصيات الواردة في الدراسة. وينبغي قراءة التقرير بالاقتران مع توصيات دراسة الأمم المتحدة البالغ عددها ٣٤ توصية. وحسب المعلومات الواردة، نُفذت خلال الفترة المشمولة بالتقرير أنشطة تتعلق بالتوصيات من ١ إلى ٦، والتوصية ٨، والتوصيات من ١٢ إلى ١٥ ومن ١٧ إلى ٣٤. وعملاً بمبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الحد من الوثائق، أدرجت المعلومات الواردة في هذا التقرير، مشفوعة بمواد إضافية، في الموقع الشبكي التالي www.un.org/disarmament/education.

٤ - وفي القرار ٦٧/٦٧، طلبت الجمعية العامة أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم إليها في الدورة التاسعة والستين تقريراً عن تنفيذ أنشطة برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح. وينبغي قراءة هذا التقرير بالاقتران مع ذلك التقرير.

٥ - وفي القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتيها السابعة والستين والثامنة والستين، أعادت الجمعية العامة تأكيد جدوى المراكز الإقليمية الثلاثة للسلام ونزع السلاح التابعة لمكتب شؤون نزع السلاح - في أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي - في ما يتصل بتنفيذ برامج نشر المعلومات والتثقيف. وتوفر التقارير المنفصلة المقدمة إلى الجمعية العامة من المراكز الإقليمية الثلاثة معلومات مفصلة عن أنشطتها (A/68/114 و A/68/112 و A/68/134 على التوالي).

٦ - ولا يزال برنامج الأمم المتحدة للزمامات والتدريب والخدمات الاستشارية في مجال نزع السلاح أكبر برنامج تدريب سنوي يضطلع به مكتب شؤون نزع السلاح. وستوافي الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين بتقرير منفصل عن أنشطة البرنامج.

ثانيا - تنفيذ الدول الأعضاء للتوصيات: الردود الواردة من الدول الأعضاء
ألف - النمسا

[الأصل: بالإنكليزية]

[٣٠ أيار/مايو ٢٠١٤]

كان التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة ولا يزال أحد المكونات الثابتة في التدريب الدبلوماسي والتثقيف في مجال السلام في النمسا. وتشارك وزارة الدفاع في النمسا حاليا في أربعة مشاريع طويلة الأجل ومتعددة الأطراف للمساعدة في تنفيذ أنشطة تثقيفية محددة الأهداف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في المناطق التالية: في بلدان غرب البلقان (في البوسنة والهرسك ضمن إطار عملية ألتيا التابعة لقوة الاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك، وفي كرواتيا بالتعاون مع المركز الإقليمي للمساعدة في التحقق من تحديد الأسلحة وتنفيذه)، وفي أوروبا الشرقية (في جمهورية مولدوفا في إطار بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا)، وفي شرق أفريقيا (في كينيا بالتعاون مع المركز الدولي للتدريب في مجال دعم السلام). وإضافة إلى ذلك، تسهم النمسا إسهاما فعالا في إعداد أنشطة تدريبية دولية جديدة في هذا المضمار.

كذلك واصلت النمسا شراكاتها مع الأمم المتحدة ومعاهدتها ومع المنظمات غير الحكومية ومؤسسات البحوث لتوفير ما يلزم من التوعية والمعلومات والتدريب. وشارك ممثلو رابطة الصليب الأحمر النمساوية ضمن الوفود الوطنية المشاركة في مؤتمر أوسلو وناياريت بشأن الآثار الإنسانية للأسلحة النووية، المعقودين في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤.

وقدمت النمسا الدعم لتيسير مشاركة عدد من المنظمات غير الحكومية خلال دورتي عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٣، وأيضا خلال اجتماع الفريق العامل المفتوح باب العضوية في عام ٢٠١٣ لوضع مقترحات للمضي قدما بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه، عملا بقرار الجمعية العامة ٥٦/٦٧، وكذلك خلال دورات مؤتمر نزع السلاح. وشمل الدعم توفير

أنشطة توعية محددة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. كذلك انضمت النمسا إلى البيان الذي أدلت به اليابان عام ٢٠١٤ خلال دورة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥، في نيويورك.

وفي إطار دعم أنشطة مركز فيينا لشؤون نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، وسعيًا إلى استغلال الخبرات المتاحة في فيينا في مجال الطاقة النووية من خلال الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، شاركت النمسا في عدد من المناسبات والأنشطة، وشملت مشاركتها تعزيز التنسيق والتعاون فيما بين المنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية، وكذلك الأوساط الأكاديمية والحكومات الوطنية بغية النهوض بأنشطة التثقيف والتدريب. وعلاوة على ذلك، يشارك الدبلوماسيون النمساويون بانتظام في أنشطة التوعية ذات الصلة بالموضوع، ويقدمون للمختصين والطلبة أيضا عروضاً عن نزع السلاح وعدم الانتشار.

باء - كوبا

[الأصل: بالإسبانية]

[١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٤]

ترى كوبا أن التثقيف وسيلة رئيسية لتعزيز السلام ونزع السلاح. فغرس مبادئ احترام السلام في عقول السكان وتوعيتهم بالهدف السامي المتمثل في التوصل إلى نزع السلاح ومنع الانتشار من الأولويات التي ينبغي أن تصدر مساعي الدول.

ويتعين أن تكون الأجيال الصاعدة على بينة من المخاطر التي يطرحها وجود الأسلحة النووية. فالترسانات النووية تهدد السلام والأمن الدوليين، وتعرض مستقبل الإنسانية ونظامنا الإيكولوجي للخطر. ولذلك، ترى كوبا أن نزع السلاح النووي هدف ذو أولوية عليا.

ويتمثل الضمان المطلق الوحيد ضد استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها في القضاء عليها تماما. فليس ثمة أي مبرر يسوغ استمرار المذاهب العسكرية في الأخذ بإمكانية استخدام هذا النوع من السلاح.

ولقد قطع مجتمع كوبا أشواطاً بعيدة على درب التوعية بالقضايا المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار وحفظ السلام. وتم تنفيذ العديد من البرامج في غمرة ”معركة الأفكار“، التي تجسّد عملية إصلاح عززت الفرص التعليمية والثقافية الواسعة أصلاً التي ينعم

بها شعب كوبا، وأسهمت تلك البرامج في تثقيف السكان في هذا الموضوع وغيره من الموضوعات.

ولكوبا ما يزيد عن ٧٠ برنامجا تثقيفيا، تنفذها أساسا باستخدام وسائل الاتصال الجماهيري والمراكز التعليمية. ومن بين البرامج التي عمقت الوعي في موضوع نزع السلاح وعدم الانتشار، هناك البرنامج التلفزيوني المسمى "Mesa Redonda" (المائدة المستديرة)، وهو منبر إعلامي يومي مدته ٩٠ دقيقة، والبرنامج التلفزيوني المسمى "Universidad para Todos" (الجامعة للجميع)، الذي يتكون من وحدات تعليمية تشمل إحداها درسا عنوانه "التكنولوجيا النووية: خيار مسؤول".

وعلى المنوال نفسه، عمل الزعيم التاريخي للثورة الكوبية، القائد الأعلى فيديل كاسترو، على دعم الكفاح ضد الأسلحة النووية على الصعيدين الوطني والدولي. وصدر في وسائل الإعلام الوطنية العديد من المقالات التي تتناول ما يترتب على استخدام تلك الأسلحة من آثار على الاستقرار العالمي وعلى الحياة في الكوكب.

وتؤدي المنظمات غير الحكومية الكوبية أيضا دورا تثقيفيا مهما في مجال نزع السلاح. فقد دأبت الحركة الكوبية من أجل السلام وسيادة الشعوب، بالاشتراك مع الرابطة الاقتصادية لأصدقاء أمة هافانا، منذ خمس عشرة سنة، على تنظيم حلقات عمل وطنية تثقيفية من أجل السلام في مختلف المراكز التابعة لنظام التعليم الوطني. وعلى المنوال نفسه، تنظم الجمعية الكوبية لمساندة الأمم المتحدة اجتماعات حول هذه الموضوعات بصورة منتظمة، منها على سبيل المثال المنتدى الإلكتروني "مستقبل خال من الأسلحة النووية لصالح الجميع"، الذي نظم في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، بالتوازي مع الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، المعقود حول نزع السلاح النووي.

وتساهم المراكز التعليمية في كوبا أيضا، في إطار الدور التدريبي المنوط بها، في توعية الطلبة بأهمية السلام ونزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. وعلى وجه الخصوص، فإن المراكز الكوبية للدراسات العسكرية، التي يتخرج منها ضباط من المستويات الرفيعة والمتوسطة والأساسية في المجالات التقنية والقيادية، تشترط التحلي بأخلاقيات عسكرية رفيعة تشمل المبادئ الإنسانية والقضايا الدولية واحترام السلام.

فكوبا تعتبر التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح عاملا حاسما لضمان مستقبل أكثر أمنا للأجيال الصاعدة، مستقبلا لا تُرصد فيه المبالغ الطائلة لخوض الحروب، بل توجه فيه التطورات الحاصلة في مجالي العلوم والتكنولوجيا صوب تحقيق تنمية مطردة مستدامة.

جيم - السلفادور

[الأصل: بالإسبانية]

[٢٦ أيار/مايو ٢٠١٤]

لا تزال القوات المسلحة التابعة للسلفادور ملتزمة بصون السلام والأمن الدوليين والمساعدة في تحقيق ذلك بتشجيع الأنشطة الموجهة لنزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، من قبيل الأنشطة التالية:

(أ) تطبيق نظام مراقبة الأسلحة النارية وتسجيلها باستخدام الآليات المعتمدة لدى مكاتب تسجيل الأسلحة التابعة لوزارة الدفاع الوطني؛

(ب) ممارسة رقابة وثيقة على الشركات الموردة للأسلحة النارية إلى البلد لأغراض تجارية، تفاديا للاتجار غير المشروع بالأسلحة النارية؛

(ج) التعاون مع النيابة العامة للجمهورية لتدمير الأسلحة النارية المصادرة عن طريق مختلف المحاكم، تفاديا لاستخدامها في أعمال غير مشروعة.

والجدير بالذكر أن مشاركة أفراد القوات المسلحة بصفة مراقبين عسكريين في مختلف مهام عمليات حفظ السلام تدل على تعاونها في عملية نزع سلاح الجماعات المتمردة في البلدان التي تشهد نزاعات.

وشاركت السلفادور في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، في واشنطن العاصمة، في دورة حول "دعم البلدان الأمريكية لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية" و "التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة"، ثم قامت خلال عام ٢٠١٢، بتضمين برامجها التدريبية الوطنية المنهاج التدريبي المشترك بين المؤسسات من أجل مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة النارية الذي وضعه مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وقد حظي المنهاج بدعم المجلس الأكاديمي التابع للأكاديمية الوطنية للأمن العام.

دال - ألمانيا

[الأصل: بالإنكليزية]

[١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤]

إن جمهورية ألمانيا الاتحادية على اقتناع بأن الدور المنوط بالثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار قد أصبح حيويًا اليوم، حتى وإن لم يعد يُنظر دائماً إلى نزع السلاح النووي كأولوية عليا. وتعمل الحكومة الاتحادية بنشاط على تعزيز الثقيف في مجال نزع السلاح بطرق مختلفة، على الرغم من أن الثقيف يندرج ضمن مسؤولية الولايات الاتحادية.

فعلى سبيل المثال، تساهم الحكومة الاتحادية في النقاش الدائر في البرلمان وفي المجتمع بإصدار تقرير سنوي بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار. وفي البوندستاغ (البرلمان الألماني)، يعكف أعضاء اللجنة الفرعية المعنية بنزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار بالخصوص على تتبع السياسات والتطورات المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار على نحو وثيق للغاية. ومن وسائل تعزيز الثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار التعاون مع المؤسسات السياسية ومن خلال الوكالة الاتحادية للتربية المدنية. وبالإضافة إلى ذلك، تُعتبر مراكز الفكر والمنظمات غير الحكومية عناصر فاعلة هامة في هذا المجال.

هاء - العراق

[الأصل: بالعربية]

[٢٢ أيار/مايو ٢٠١٤]

يدرك العراق أن نشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع يُشكل عنصراً أساسياً في القضاء على التأثيرات السلبية للأسلحة الصغيرة والخفيفة والمخلفات الحربية والألغام والذخائر غير المنفجرة، وقد حرص العراق على موافاة المجتمع بجميع المعلومات والإرشادات التي تساهم في التخفيف من المعاناة التي تنتج جراء تلك الأسلحة، واستثمار دور السلطات المحلية في المناطق الريفية من أجل ترسيخ ونشر الوعي الثقافي والمجتمعي في مختلف أنحاء البلاد وبالأخص في المناطق الأكثر تأثراً بتلك الأنواع من الأسلحة، والتأكيد على أهمية تشديد الرقابة الصارمة على إنتاجها والمتاجرة بها، وإبلاغ الجهات الحكومية في حال العثور على أية أسلحة أو مخلفات حربية، للحفاظ على أمن وسلامة المجتمع والمساهمة في القضاء على التهديدات والاعتداءات التي يتعرض لها الشعب العراقي من قبل المجرمين الإرهابية.

إن حكومة العراق تؤكد تأييدها للجهود الدولية الرامية لمنع الإرهابيين من الوصول إلى أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها، فضلاً عن الاتجار غير المشروع بما يتصل بتلك الأسلحة من مواد، خاصة بأنشطة الجهات غير التابعة للدول وحظر الاستخدام المزدوج، تنفيذاً لقرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، والقرارات الدولية ذات الصلة.

ولا يُمكن إغفال الدور المهم الذي تلعبه المرأة، باعتبارها جزءاً مهماً من فئات الأسرة والمجتمع والدولة، يجب أخذها بنظر الاعتبار في برامج نزع السلاح ومنع الانتشار وتحديد الأسلحة، والتوعية بمخاطر الأسلحة والانتشار النووي، خاصة في الجامعات ومراكز البحوث والمختبرات لضمان نجاح جميع الجهود المبذولة في نزع السلاح والتخلص من التأثيرات اللاإنسانية للأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى على البيئة والإنسان، وانعكاساتها السلبية على مستوى التنمية. وتركزت تلك الجهود على:

(أ) استخدام وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة لنشر الوعي بين أفراد المجتمع والتعريف بأهمية نزع السلاح ومخاطر انتشار الأسلحة؛

(ب) تشجيع دور وسائل الإعلام كافة لنشر ثقافة نبذ العنف وعدم حيالة الأسلحة بين أفراد المجتمع كافة، مع التركيز على فئة الشباب، وإدخال موضوع نزع السلاح وحصر السلاح بيد الدولة في المناهج الدراسية؛

(ج) عملت الوزارات المعنية في العراق بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني على القيام بحملات توعية وتنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للأكاديميين والأخصائيين والعاملين في المواقع والمختبرات التي تتعامل بالمواد والمعدات الخطرة، للتشجيع على دعم وتطوير كل ما من شأنه المساهمة في تقليل المخاطر التي يتعرض لها المجتمع جراء تلك الأسلحة؛

(د) تشريع القوانين التي تمنع حيالة واستخدام الأسلحة الصغيرة والخفيفة وكذلك عدم تداول المواد الخطرة المحظورة والتي تدخل في صناعة أسلحة الدمار الشامل وفرض عقوبات صارمة على المخالفين؛

(هـ) تشديد الرقابة على المختبرات واتباع أساليب الأمن والأمان لهذه المختبرات والعاملين فيها؛

(و) تشديد الرقابة على المنافذ الحدودية والمطارات للحد من تداول ونقل وتجارة الأسلحة الصغيرة والخفيفة وكذلك تشريع القوانين التي تضمن السيطرة على الصادرات والواردات؛

(ز) مواصلة العمل على المستوى الوطني والإقليمي والدولي لتعزيز وتشجيع الجهود المبذولة حول أهمية المعاهدات والاتفاقيات المتعددة الأطراف التي تهدف إلى منع انتشار أسلحة الدمار الشامل، والتوعية بالآثار السلبية لانتشار الأسلحة الصغيرة والخفيفة وأهمية نزع أسلحة الدمار الشامل باعتبارها خطوة هامة للتوصل إلى عالم خال من هذه الأسلحة.

واو - اليابان

[الأصل: بالإنكليزية]

[١٣ أيار/مايو ٢٠١٤]

قطعت اليابان على نفسها، باعتبارها البلد الوحيد الذي عانى ويلات القصف النووي أثناء الحرب، التزاماً بضمان عدم نسيان العواقب الإنسانية والمآسي الناجمة عن كارثتي هيروشيما وناغازاكي إلى الأبد. وتحقيقاً لهذا الغرض، وأغراض أخرى، تولي اليابان أهمية قصوى للتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، ولا سيما بالنسبة لجيل الشباب.

وفي ما يلي أمثلة على ما تبذله اليابان من جهود في هذا المجال:

(أ) برنامج الأمم المتحدة للزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية في مجال نزع السلاح - دأبت اليابان سنوياً، منذ عام ١٩٨٣، على دعوة الدبلوماسيين والمسؤولين الحكوميين الشباب إلى زيارتها في إطار برنامج الأمم المتحدة للزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية في مجال نزع السلاح. وقد سافر إلى اليابان حتى الآن ٨١١ زميلاً من مختلف البلدان، قاموا خلال رحلتهم بزيارات إلى هيروشيما وناغازاكي للتعرف على آثار استخدام الأسلحة النووية؛

(ب) مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمسائل نزع السلاح - ترعى اليابان منذ عام ١٩٨٩ عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمسائل نزع السلاح، في مختلف المدن اليابانية، الذي يشارك في مناقشاته المفيدة خبراء بارزون في مجال نزع السلاح، بمن فيهم ممثلو الدول والحكومات المحلية، ومنظمة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية، والمؤسسات الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية وسائر منظمات المجتمع المدني من جميع أنحاء العالم؛

(ج) تقديم ورقات عمل - قدمت اليابان ورقة عمل مشتركة مع النمسا عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر

الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥. وقدمت اليابان أيضا ورقات عمل مشتركة مع بلدان أخرى أعضاء في مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح في الدورتين الأولى والثانية للجنة التحضيرية؛

(د) المواد المقدمة من وزارة الخارجية - نشرت اليابان واستكملت كتبها تضم معلومات مفيدة عن نزع السلاح وعدم الانتشار، كما أصدرت كتيبات تصف بإيجاز الجهود التي تقوم بها في هذا الصدد؛

(هـ) دعاة خاصون للترويج لقيام عالم خال من الأسلحة النووية - نظرا إلى ما عانتته اليابان من جراء القصف الذري، فإن على عاتقها مسؤولية تاريخية تتمثل في إبلاغ الناس في جميع أنحاء العالم، وبخاصة الأجيال المقبلة، بالعواقب المأساوية الناجمة عن الأسلحة النووية. وفي هذا الصدد، شرعت اليابان عام ٢٠١٠ في تنفيذ برنامج بعنوان "دعاة خاصون للترويج لقيام عالم خال من الأسلحة النووية". ويهدف هذا البرنامج أساسا إلى إطلاع الناس في جميع أنحاء العالم، ولا سيما الأجيال الشابة، على التجارب المباشرة التي عاشها الناجون من القنبلة الذرية (الهيكاكوشا). وبالنظر إلى أن متوسط سن معظم الناجين يزيد على ٧٨ عاما، أطلق وزير خارجية اليابان، فوميو كيشيدا، في حزيران/يونيه ٢٠١٣ برنامجاً جديداً بعنوان "دعاة شباب من أجل عالم خال من الأسلحة النووية". ويُتوقع في إطار هذا البرنامج أن يحكي الجيل الصاعد ما تعلمه عن الآثار المأساوية المترتبة على الأسلحة النووية، ويشاطر الناس أفكاره بشأن ما يمكن اتخاذه من خطوات لإزالتها بالكامل؛

(و) برنامج تبادل الشباب - نُفذ برنامج تبادل الشباب، في نيسان/أبريل ٢٠١٤، على هامش الاجتماع الوزاري لمبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح في هيروشيما، من أجل التحوار بين الأجيال الشابة للبلدان المشاركة في المبادرة بشأن آرائها حول القصف بالقنبلة الذرية؛

(ز) ترجمة شهادات الناجين من القنبلة الذرية إلى لغات أخرى - تبذل اليابان جهودا من أجل إتاحة شهادات الهيكاكوشا متاحة على نطاق أوسع. وقد تُرجمت الشهادات إلى اللغة الإنكليزية ولغات أخرى، ويمكن الاطلاع عليها على موقع وزارة خارجية اليابان؛

(ح) معرض خاص بالقنبلتين الذريتين - في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، اشتركت مدينتا هيروشيما وناغازاكي، بالتعاون مع حكومة اليابان، في افتتاح معرض دائم في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، مخصص للقنبلتين الذريتين اللتين أُلقيتا على هيروشيما وناغازاكي، على غرار المعرض الموجود في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وتسعى اليابان من

خلال هذا المعرض إلى زيادة فهم الدمار الرهيب الناجم عن استخدام الأسلحة النووية وتعميق إدراك الحاجة إلى قيام المجتمع الدولي بأسره بتعزيز جهود نزع السلاح؛

(ط) البيان المشترك بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار بالنيابة عن ٣٦ بلداً - أدلت اليابان ببيان مشترك عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥. ويهدف هذا البيان إلى تعزيز الوعي في أوساط الجمهور، بما يشمل الأجيال الصاعدة، بمسائل نزع السلاح النووي وعدم الانتشار، والآثار الإنسانية الكارثية الناجمة عن استخدام الأسلحة النووية، والأخطار النووية المتنوعة، إضافة إلى الخطوات اللازمة للتغلب على هذه التحديات.

زاي - المكسيك

[الأصل: بالإسبانية]

[٥ حزيران/يونيه ٢٠١٤]

من المتطلبات الأساسية لتحقيق عالم خال من الأسلحة النووية وترسيخ ثقافة السلام وبناء عالم أكثر أمناً تعميمُ التثقيف بشأن القيم والأعمال والأهداف التي تنتظم قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار وتعزيز تلك القيم والأعمال والأهداف.

ومن هذا المنطلق، يولي المكسيك أهمية كبيرة لتزويد الأجيال الصاعدة بالوسائل اللازمة لإقامة عالم مفعم بالسلام وخال من السلاح وإبقائه على ذلك الحال. ولبلوغ هذه الغاية، قامت المكسيك على مدى السنوات الأخيرة بالترويج لمختلف أنشطة التثقيف والتوعية في مجال نزع السلاح، ولا سيما السلاح النووي، بهدف زيادة المعرفة وتعزيز المناقشات في هذا الميدان والتعريف بالمبادرات الجديدة الرامية إلى تحقيق عالم خال من هذه الأسلحة. ومن أهم هذه الأنشطة ما يلي:

(أ) القيام، مرة كل سنتين، بتقديم القرار المعنون "دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار" إلى اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة؛

(ب) إدراج مواد بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار في المناهج الدراسية لمراكز التدريب التابعة لوزارة الدفاع الوطني والبحرية؛

(ج) تضمين البرنامج الدراسي لمعهد ماتياس روميرو (الأكاديمية الدبلوماسية المكسيكية) مادة في موضوع نزع السلاح موجهة للدبلوماسيين المكسيكيين والمحققين

العسكريين والبحريين، وأيضا لتدريب الموظفين الآخرين الذين سيلتحقون بالخدمة الخارجية المكسيكية؛

(د) استمرار الجامعة الوطنية المستقلة للمكسيك في تنظيم فعاليات في صفوف الطلاب والأوساط الأكاديمية للترويج لموضوعات نزع السلاح وعدم الانتشار، وفي إدراج مادة تشمل موضوعات نزع الأسلحة التقليدية والكيميائية والبيولوجية والنووية ضمن المنهاج الدراسي لنيل شهادة الإجازة في العلاقات الدولية؛

(هـ) مشاركة وزارة الخارجية المكسيكية في مختلف مؤتمرات المائدة المستديرة والمنتديات والحلقات الدراسية التي تقدمها المؤسسات التعليمية في المكسيك والخارج، والتي تتخللها محادثات بشأن نزع السلاح النووي والأثر الإنساني للأسلحة النووية. وتشارك المكسيك أيضا في الدورة الإلكترونية حول نزع السلاح النووي التي تنظمها شبكة العمل من أجل الأمن الإنساني في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛

(و) في إطار مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠١٥، قدمت المكسيك ورقة عمل حول موضوع التثقيف في مجال نزع السلاح، بالاقتران مع مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح، وشاركت في بلورة خطاب مشترك حول هذا الموضوع في إطار الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠١٥؛

(ز) تعقد وزارة خارجية المكسيك، في الفترة من ٧ إلى ١١ تموز/يوليه ٢٠١٤، بالتنسيق مع مركز جيمس مارتين لدراسات منع الانتشار، الدورة الصيفية الأولى لرفع السلاح النووي وعدم الانتشار، الموجهة لدبلوماسيي أمريكا اللاتينية، من أجل تخريج "روّاد" نزع السلاح الجدد في المنطقة، وتعقد الدورة في رحاب الأكاديمية الدبلوماسية في المكسيك؛

(ح) تشارك المكسيك في الفريق المعني بالتثقيف في مجال نزع السلاح النووي وعدم الانتشار، المكلف بتصميم دورة تدريبية في هذا الموضوع، وذلك تحت رعاية منظمة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

حاء - بنما

[الأصل: بالإسبانية]
[٢٣ أيار/مايو ٢٠١٤]

لقد صرّحت بنما بأنها لا تملك أو تستورد أو تدير أو تخزن أي أسلحة دمار شامل أو أسلحة نووية من أي نوع، بما يشمل أنظمة إيصالها، كما أنها نفذت ما يلزم من التدابير لمنع الاتجار غير المشروع بهذه الأسلحة في إقليمها الوطني.

وسيراً على هذا الهدي، ضمنت بنما في تشريعاتها أحكام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ومعاهدة حظر وضع الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل على قاع البحار والمحيطات وفي باطن أرضها، ومعاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وبنما دولة طرف في بروتوكولات الكميات الصغيرة، وهي تشارك في حملة نزع السلاح النووي على الصعيد العالمي المعنونة "حملة آفاق عام ٢٠٢٠"، التي نظمها "رؤساء البلديات التوافقون للسلام". وقامت أيضاً بتثبيت بوابات رصد مزودة بكواشف لفحص الحاويات في مرافئها المطلة على المحيط الأطلسي والمحيط الهادئ.

وتمشيا مع الهدف الرئيسي المتوخى من التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، شجعت بنما السكان على الإسهام بما لديهم من معارف ومهارات في سبيل تفعيل الإجراءات اللازمة المفضية إلى نزع السلاح وعدم الانتشار في إطار آلية دولية فعالة. غير أن التثقيف حلّ يقتضي تضافر جهود الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية والمجتمع المدني.

طاء - البرتغال

[الأصل: بالإنكليزية]
[١٩ أيار/مايو ٢٠١٤]

شهدت التكنولوجيات الجديدة ووسائل الإعلام انتشاراً أوسع نطاقاً في السياق التثقيفي، ولا سيما في صفوف الشباب. ويشكّل إنشاء الموقع الشبكي المعنون "التثقيف في مجال نزع السلاح: موارد للتعليم" خطوة هامة لإدراج هذه المسائل في اللغات والإحالات المرجعية اليومية في السياق التثقيفي. فقد أسهم هذا الموقع الشبكي في تبادل المعلومات عن مسائل نزع السلاح وعدم الانتشار. وأسهمت هذه الأداة أيضاً في زيادة وعي الناس بالآثار السلبية لثقافة العنف، خصوصاً في صفوف الشباب، وتسخير التثقيف لمكافحة انتشار

الأسلحة الصغيرة والخفيفة، وأسلحة الدمار الشامل، والإرهاب، وغير ذلك من الأخطار التي تهدد الأمن الدولي.

وقد دأبت البرتغال على المشاركة في عدة مبادرات في السياق الأكاديمي والسياسي، ولا سيما الحلقات الدراسية، في سياق الاتحاد الأوروبي، وفي مجامع التفكير الدولية، حيث تزود شركاءها بمعلومات عن الإجراءات والتشريعات والسياسات وأفضل الممارسات في سياق الدفاع، وسلطات الجمارك، وما إلى ذلك. واستضافت البرتغال أيضا بعض المبادرات التي يغلب الطابع البيداغوجي على أهدافها. وهذا ما حصل في زيارة دراسية أجريت في العام الماضي إلى السلطات المعنية بالرقابة على الصادرات في ألبانيا، والبوسنة والهرسك، وصربيا.

وعقدت البرتغال حلقات دراسية عن مسائل نزع السلاح وعدم الانتشار ترمي إلى زيادة الوعي لدى الشباب. وعلى الصعيد الداخلي، دأبت البرتغال على تشجيع عقد اجتماعات تضم عدة وزارات وكيانات أخرى - من قبيل وزارة الخارجية، ووزارة الدفاع، وإدارة الجمارك، والشرطة، وجهات أخرى - من أجل تبادل المعلومات والإجراءات في المسائل المتعلقة بالدفاع، بما في ذلك نزع السلاح وعدم الانتشار، والتشريعات في هذا المجال وتقيّد البرتغال بالتزاماتها الدولية.

وحظيت مسألة نزع السلاح وعدم الانتشار بمزيد من الاهتمام في السياق الأكاديمي. وفي الوقت الراهن، يجري تناول المسألة بطريقة غير مباشرة ضمن مواضيع مختلفة.

ثالثا - تنفيذ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى للتوصيات

ألف - مكتب شؤون نزع السلاح

١ - يقوم موظفو مكتب شؤون نزع السلاح، في كل المواقع التي له فيها مكاتب، أي نيويورك وجنيف وفيينا ولومي وليما وكاتماندو، بتقديم إحاطات منتظمة إلى مجموعات من الطلاب عن مسائل نزع السلاح. وجرت العادة على تقديم الإحاطات لطلاب الكليات أو خريجي الدراسات العليا، ولكنها تشمل أيضا عروضاً لطلاب أصغر سناً.

٢ - ومنذ بدء تشغيل الموقع الشبكي الجديد عن التثقيف في مجال نزع السلاح (www.un.org/disarmament/education) باللغات الرسمية الست للمنظمة في أيلول/سبتمبر ٢٠١١، أُضيفت إليه عروض تفاعلية جديدة عن الإنفاق العسكري، والأسلحة الصغيرة، ومعاهدة تجارة الأسلحة، ومرفق الأمم المتحدة الاستئماني لدعم التعاون في مجال تنظيم التسليح، وهي عروض متاحة في الموقع الشبكي: www.un.org/disarmament/education/presentations/.

- ٣ - ويواصل مكتب شؤون نزع السلاح الاستعانة بمناير التواصل الاجتماعي، خصوصاً "تويتر"، لنشر مزيد من المعلومات عن المكتب ومواده الإخبارية المتصلة بنزع السلاح.
- ٤ - وبالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام، أصدر المكتب منشوراً بعنوان "العمل من أجل نزع السلاح: ١٠ أشياء تستطيع أن تفعلها!". والكتاب موجّه لطلاب المدارس الثانوية وطلاب السنوات الأولى من التعليم الجامعي، وهو يرمي إلى لفت انتباه الشباب في جميع أنحاء العالم إلى ضرورة تعزيز السلم والأمن الدوليين عن طريق نزع السلاح. ويقدم للشباب ١٠ خطوات عملية تساعد على التعبئة والعمل والترويج للمثل العليا للأمم المتحدة في مجال نزع السلاح، في مدارسهم ومجتمعاتهم المحلية وخارجها. والمنشور متاح عن طريق مكتبة الأمم المتحدة في أشكال متنوعة، مطبوعة وإلكترونية وفي شكل PDF. ويجري التخطيط ليتولّى طلاب من جامعة طوكيو ترجمة الكتاب إلى اللغة اليابانية، ولتقوم إحدى المنظمات غير الحكومية، هي رابطة الأمل في المستقبل، بإصدار الكتاب باللغة الكورية.
- ٥ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام مكتب شؤون نزع السلاح، في إطار برنامج الأمم المتحدة للزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية في ميدان نزع السلاح، بمنح ٥٠ زمالة لمسؤولين وطنيين من دول أعضاء تتيح لهم المشاركة بقدر أكبر من الفعالية في محافل التداول والتفاوض الدولية. ويتيح المكتب فرصاً للشباب من خريجي الجامعات لاكتساب الخبرة المهنية في إطار برنامج الأمم المتحدة للخبراء المعاونين. وبالإضافة إلى ذلك، قام مكتباً نيويورك وجنيف بتدريب أكثر من ٦٥ طالباً من طلاب الدراسات العليا في إطار برنامج الأمم المتحدة للتدريب الداخلي.
- ٦ - ومنذ أيار/مايو ٢٠١١، دأب المكتب، بالتعاون مع منظمة "هيباكوشا ستوريز" (Hibakusha Stories) وهي منظمة غير حكومية يوجد مقرها في نيويورك تجمع الناجين من القنبلتين الذريتين لزيارة مدارس ثانوية في مدينة نيويورك من أجل التحدث عن تجربتهم، على تنظيم إحاطات نصف سنوية يقدمها "الهيباكوشا" لمرشدي الجولات في الأمم المتحدة وموظفي البعثات الدائمة والمتدربين الداخليين.
- ٧ - وفي ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، شارك المكتب في رعاية حلقة عمل عن نزع السلاح النووي نظمها "هيباكوشا ستوريز" في الأمم المتحدة لصالح ٦٠ معلماً في المدارس العامة لمدينة نيويورك، في إطار أنشطتهم المتعلقة بالتعليم المستمر.
- ٨ - ومن خلال مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا، يركّز المكتب اهتمامه على تثقيف المرأة في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. فقد استضاف

مناسبةً عن الفرص الوظيفية المتاحة للنساء في مجاليّ السلام ونزع السلاح، وكذلك دورات تدريبية خاصة بالشابات احتفالاً باليوم الدولي للسلام، حيث قدم إحاطات للمشاركات بشأن قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بهدف تعزيز مشاركة المرأة في عملية نزع السلاح وإحلال السلام على الصعيد العالمي. ونظّم المركز الإقليمي كذلك حلقات عمل تدريبية خاصة بالموظفين الفنيين، شملت عدة حلقات عمل للصحفيين، باعتبارهم شركاء أساسيين في عملية التثقيف في مجال نزع السلاح، قُدمت لهم أثناءها إحاطات حول عدد من المواضيع المتصلة بمسائل نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار في أفريقيا.

٩ - وفي شباط/فبراير ٢٠١٣، بدأ مكتب شؤون نزع السلاح، عن طريق مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ، في تنفيذ مشروع لمساعدة وزارة التعليم في نيبال على إدماج التثقيف في مجاليّ السلام ونزع السلاح ضمن المناهج الدراسية الوطنية. ويسرّ المركز الإقليمي تدريب المسؤولين الحكوميين وتوفير الدعم الفني لهم، مما أدى إلى إدماج الدروس المستخلصة في مجال إحلال السلام ونزع السلاح في كتب دراسية وطنية يستفيد منها أكثر من ٤٠٠ ٠٠٠ من التلاميذ سنوياً. وفي ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، أصدر المركز أيضاً شريط فيديو ترويجياً للمشروع عُرض بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للسلام وفي مؤتمر خاص بالطلاب.

باء - إدارة شؤون الإعلام

١٠ - استند تلفزيون وفيديو الأمم المتحدة إلى الجهود المبذولة في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، فقام ببيت رسالة ذات مصلحة عامة عن الأسلحة الصغيرة صادرة عن مكتب شؤون نزع السلاح، واشترك مع المكتب في إنتاج برنامج عن قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) وتسجيل رسالة موجهة من الأمين العام احتفالاً بالذكرى السنوية العاشرة لاتخاذ ذلك القرار، واشترك مع منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في إنتاج برنامج عن جزيرة روبنسون، في شيلي، وإصلاح محطة لرصد التجارب النووية دمرها التسونامي.

١١ - وعيّنت مكتبة داغ همرشولد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك أميناً مكتبة لشؤون الاتصال معنياً بمسائل نزع السلاح، يُنَاط به تقديم مساعدة متركزة تحديداً على نزع السلاح في مجاليّ البحوث والمعلومات إلى جمهور القراء الخارجي والداخلي.

١٢ - وفي شتّى أنحاء العالم، احتفلت الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام بالأيام والمناسبات الدولية ذات الصلة بالموضوع، ونشرت مقالات رأي لكبار موظفي الأمم المتحدة بلغات متعددة، وعقدت سلسلة من برامج التواصل التثقيفي ابتغاء تعزيز التثقيف في مجال

نزع السلاح وعدم الانتشار. وترد تفاصيل مختلف الأنشطة التثقيفية التي تضطلع بها هذه المراكز في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية في الموقع الشبكي: unic.un.org/imu/recentActivities/

جيم - معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

١٣ - يستخدم معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح منتديات التواصل الاجتماعي استخداما مكثفا لاجتذاب متبّعين جدد وإيصال مضامين منشوراته بطرق مبتكرة إلى متبّعيه الحاليين. فمدوّنة المعهد الإلكترونية المعنونة "رؤية معمّقة في مجال نزع السلاح" وبثّه على موقع "تويتر" يسهمان في الترويج لأنشطته وبث المعلومات المتصلة بنزع السلاح على أكبر عدد ممكن من المتبّعين. وجميع مواد المعهد متاحة الآن بصيغة "ePub"، ويمكن بذلك تصفّحها على الأجهزة اللوحية والمحمولة.

١٤ - ويواصل معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح تركيز اهتمامه على وضع مواد تثقيفية وتدريبية. وسيعمل المعهد، طوال عام ٢٠١٤، على إعداد مواد تدريبية توفّر الدعم لاستعمال برامجيات التقييم الحاسوبية التي صمّمها المعهد لأغراض امتثال المعايير الدولية لتحديد الأسلحة الصغيرة. وستنظم دورات تدريبية في آسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية في النصف الثاني من العام.

١٥ - وبالإضافة إلى ذلك، يُطلب بانتظام إلى موظفي المعهد تدريس هذه النماذج ضمن الدورات المتعلقة بنزع السلاح. ويقدم موظفو المعهد في كثير من الأحيان إحاطات عن مواضيع نزع السلاح والأمن إلى مجموعات الطلاب الزائرين وبرامج الزمالة. ويواصل المعهد التأكيد بقوة على أهمية التدريب أثناء العمل، وقد عزّز برنامجه للتدريب الداخلي وزمالات الزائرين.

١٦ - وسيتضمن التقرير السنوي لمدير المعهد الذي سيحال إلى الجمعية العامة ويُنشر في الموقع الشبكي www.unidir.org معلومات أكثر تفصيلا عن جوانب محددة من الأنشطة التثقيفية التي يضطلع بها المعهد.

دال - الوكالة الدولية للطاقة الذرية

١٧ - تهدف دورات التوعية والتدريب التي تنظمها الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى تشجيع إبرام اتفاقات الضمانات الشاملة والبروتوكولات الإضافية ودعم تنفيذها عن طريق الحلقات الدراسية والإحاطات والتدريب والمنشورات. ففي نيسان/أبريل وأيار/مايو ٢٠١٣،

عقدت الوكالة اجتماعاً للتوعية لصالح الدول الجزرية في المحيط الهادئ في مدينة نادي، في فيجي.

١٨ - ودعماً للأنشطة التي تضطلع بها الوكالة في مجال التوعية، تصدر الوكالة أيضاً مواد مطبوعة وأخرى إلكترونية. فقد أنشأت الوكالة صفحة شبكية (www.iaea.org/safeguards) تتيح لسلطات الدول والسلطات الإقليمية الحصول على إرشادات. ورغبةً في مساعدة الدول التي أبرمت بروتوكولات كميات صغيرة على بناء القدرة اللازمة للتقيد بالتزاماتها المتعلقة بالضمانات، أصدرت الوكالة المنشور المعنون "دليل تطبيق الضمانات للدول التي لديها بروتوكولات كميات صغيرة" في نيسان/أبريل ٢٠١٣ (سلسلة الخدمات ٢٢ للوكالة الدولية للطاقة الذرية).

١٩ - وتنظم الوكالة، مرة في السنة، حلقة عمل للدبلوماسيين لإبلاغهم بأعمالها. وعُقدت آخر حلقة في نيسان/أبريل ٢٠١٤. وتقدم الوكالة أيضاً التثقيف والتدريب في مجال القانون النووي في ما يتصل بالضمانات والأمن النووي والسلامة النووية. وتواصل الوكالة، في إطار برنامجها للتعاون التقني، تقديم الرعاية إلى الكلية الدولية للقانون النووي المنشأة في عام ٢٠٠١. وعلاوة على ذلك، أنشأت الوكالة في عام ٢٠١١ المعهد القانوني النووي الذي يقدم دورة تدريبية سنوية مكثفة مدتها أسبوعان للمحامين المشاركين في صياغة التشريعات النووية الوطنية.

٢٠ - ولدى الوكالة برنامج للتدريب في مجال الضمانات، وهو دورة تدريبية مدتها ١٠ أشهر للخريجين الشباب والموظفين الفنيين المبتدئين من البلدان النامية تُنظم مرة كل سنتين. وتمثل أهداف البرنامج في إعداد المتدربين للعمل في بلدانهم الأصلية في مجال استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية، والزيادة في عدد المرشحين المؤهلين من البلدان النامية المناسبين للاضطلاع بمهام مفتشي الضمانات في الوكالة أو في منظماتهم النووية الوطنية.

٢١ - وفي إطار الجهود المبذولة في مجالي التثقيف والتدريب، توفر الوكالة دورات التدريب الداخلي وفرص العمل للفنيات الشابات (في إطار برنامج الموظفين الفنيين المبتدئين) وزمالات مدتها ستة أشهر للفنيات الشابات (في إطار برنامج الوكالة للزمالات الموجهة للفنيات الشابات)، ترمي إلى زيادة نسبة النساء من الدول الأعضاء العاملات في الوكالة وفي المؤسسات المعنية بالشؤون النووية في هذه الدول.

٢٢ - وتصدر الوكالة أيضاً مواد مطبوعة وإلكترونية وتسجيلات فيديو متعددة تعرّف بأنشطتها. وتستخدم الوكالة وسائط التواصل الاجتماعي من قبيل "فيسبوك"

و "غوغل+" و "تويتر"، لنشر معلومات ذات صلة بالموضوع. وحتى أيار/مايو ٢٠١٤، فاق عدد متابعي الوكالة الدولية على موقع "فيسبوك" ٨٧ ٠٠٠ متابع، مما أتاح للوكالة الوصول إلى جمهور كبير.

هاء - منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

٢٣ - في الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر الدول الأطراف لاستعراض سير اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، المعقودة في نيسان/أبريل ٢٠١٣، قدم مؤتمر الدول الأطراف العديد من التوصيات المتعلقة بالثقيف والتوعية. وقد استجابت الأمانة التقنية والدول الأطراف إلى هذه التوصيات بتنفيذ أنشطة جديدة وتحسين أنشطة أخرى، بما في ذلك عقد اجتماعات إقليمية، وإعداد مواد تثقيفية، وإنتاج أفلام فيديو، وزيادة أنشطة التواصل مع الجهات المعنية.

٢٤ - وفي نيسان/أبريل ٢٠١٤، اشتركت الأرجنتين ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في تنظيم أول اجتماع إقليمي على الإطلاق بشأن التثقيف في مجال التطبيق المسؤول للمعارف المتعلقة بالمواد الكيميائية ذات الاستخدام المزدوج. وفي عام ٢٠١٤، بدأت المنظمة في تنفيذ مشروع "فايرز" (Fires)، وهو سلسلة مبتكرة من أفلام الفيديو الوثائقية، يمكن مشاهدتها على الموقع www.thefiresproject.com. وفي إطار التعاون مع خبراء التعليم في هولندا، تعكف المنظمة على وضع مواد تعليمية كي يستخدمها مدرسو وطلاب المدارس الثانوية، وقدمت الدعم إلى الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية لتحديث المواد الموجودة على شبكة الإنترنت.

٢٥ - وواصلت المنظمة تقديم دورات تدريبية للدول الأطراف، وقد وسعت نطاق مبادراتها للتعليم الإلكتروني من أجل تغطية جوانب إضافية من تنفيذ اتفاقية الأسلحة الكيميائية. كذلك أدرجت دورات بشأن التثقيف والتوعية ضمن جداول أعمال الاجتماعات الإقليمية والعالمية القائمة للسلطات الوطنية التي تعمل على تنفيذ الاتفاقية.

واو - اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

٢٦ - خلال الفترة من ١٧ إلى ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٣، عقدت اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية مؤتمر العلم والتكنولوجيا لعام ٢٠١٣، وكان مناسبة رئيسية استقطبت ما يزيد عن ٧٥٠ عضوا من الأوساط العلمية العالمية مما شجّع على تعميق التفاعل والتعاون بين المنظمة والخبراء التقنيين المستقلين.

٢٧ - وكانت التكنولوجيات والتقنيات المرتبطة بنظام الرصد الدولي، والمركز الدولي للبيانات ونظام التفتيش في الموقع، وكذلك الجوانب السياسية والقانونية للمعاهدة، محط اهتمام شديد في العديد من الدورات التدريبية وحلقات العمل التي قدمتها المنظمة. فبناء القدرات في هذه المجالات يعزز القدرات العلمية الوطنية، وهذا ما يكفل فهما أعمق وأكثر شمولاً لمقتضيات التشغيل العملي لآلية التحقق التي تنص عليها المعاهدة.

٢٨ - وواصلت المنظمة الاضطلاع بدور رئيسي في تعميم المعلومات في الوقت المناسب على مجموعة واسعة من الجهات المعنية في جميع أنحاء العالم، وركزت على الأدوات والوسائل الإلكترونية للتعليم مع مواصلة التواصل الفعال مع وسائط الإعلام والمجتمع المدني. وتغززت خدمة المحاضرات المباشرة المجانية بفضل إعادة تصميم البوابة التثقيفية، التي تهدف إلى تشجيع إنشاء شبكة من الممارسين في التخصصات ذات الصلة بالمعاهدة. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت المنظمة استخدام منابر متعددة لوسائط التواصل الاجتماعي من أجل توجيه الزوار إلى موقعها على شبكة الإنترنت وزيادة التعريف بها بشكل كبير. وقد وسعت اللجنة التحضيرية أيضاً وجودها على موقع "آيتونز يو" (iTunes U)، الذي يضم حالياً ١٥ مجموعة من المواد وثلاث دورات كاملة. ولصفحة المنظمة على موقع "آيتونز يو" ما يقرب من ٢٠٠٠ مشترك وجرى تحميل ملفات منها ما يقرب من ١٥٠٠٠ مرة.

٢٩ - وقد أثبتت أنشطة التوعية والتثقيف التي تقوم بها المنظمة أنها نهج تدريبي فعال متعدد التخصصات. ففي عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣، شارك في هذا الأنشطة أكثر من ١٧٠٠ شخص، منهم ١٢٠٠ عن طريق شبكة الإنترنت. وكان من ضمن المشاركين دبلوماسيون وممارسون وصحفيون وممثلون من الوكالات الحكومية والجامعات ومؤسسات البحث.

٣٠ - وأنشأت المنظمة منتدبين أكاديميين في آذار/مارس ٢٠١٣ وأيار/مايو ٢٠١٤، ومنتدى آخر في حزيران/يونيه ٢٠١٢. واكتست هذان المنتدىان طابعاً تحاورياً موجهاً نحو تحقيق النتائج، حيث عقدا لفائدة الأكاديميين العاملين في مجال التثقيف بشأن منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ولكنهما تناولا أيضاً قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار الأوسع نطاقاً، بهدف تعزيز التثقيف والبحوث من هذا القبيل على المستوى الجامعي.

رابعاً - تنفيذ المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية للتوصيات

ألف - الجيل المنادي بحظر جميع الأسلحة النووية

٣١ - نفذت منظمة الجيل المنادي بحظر جميع الأسلحة النووية مشاريع متعددة تتصل بالأثر الإنساني الناجم عن استخدام الأسلحة النووية، وبالفريق العامل المفتوح باب العضوية التابع للجمعية العامة، واللجنة الأولى، واللجان التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥.

٣٢ - ومن المشاريع الجديدة بالذكر مشروعاً "اصدحوا بصوتكم، وطالبوا بحظر القنابل" و "العوامل المغيرة لقواعد اللعبة". ويقوم كل مشروع على أساس مبدأ التعلم بالممارسة. وقد حفز هذا النهج المشاركين الشباب على التعرف على القضايا، وساعدهم على أن يصبحوا ناشطين في الحركة الرامية إلى إزالة الأسلحة النووية.

باء - مؤسسة برغهوف

٣٣ - قامت مؤسسة برغهوف، وهي منظمة غير حكومية مقرها في ألمانيا، بتعاون وثيق مع الوزارات المحلية والجامعات وأفرقة الخبراء، بإعداد وتنفيذ مناهج دراسية للتثقيف في مجال السلام في الأردن وشمال شرق الهند، وقدمت الدعم اللازم لذلك. وكانت مكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة أحد العناصر المحورية للمناهج الدراسية والأنشطة التعليمية على حد سواء. والهدف من هذا المشروع هو توعية الشباب بمخاطر استخدام الأسلحة النارية، وبناء قدراتهم كي يصبحوا صناع السلام في مجتمعاتهم المحلية.

٣٤ - وللمؤسسة مشروع آخر في شكل موقع شبكي تفاعلي يهدف إلى إنشاء منبر عام للشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٩ سنوات و ١٧ سنة، من أجل معالجة شواغلهم إزاء التسليح ونزع السلاح، في جملة أمور أخرى (www.frieden-fragen.de).

جيم - حملة نزع السلاح النووي

٣٥ - أصدرت حملة نزع السلاح النووي مجموعة موارد جديدة للتثقيف في مجال السلام جرى الترويج لها في كثير من المحافل التعليمية، بما في ذلك أكثر من اثني عشر مؤتمراً للمعلمين. وقد زاد العمل التثقيفي المباشر في المدارس، والعمل جارٍ لإنشاء شبكة للمتكلمين تتيح للمتطوعين الإدلاء ببيانات وتنظيم حلقات عمل تستهدف المزيد من الشباب. واستمر تدريب المعلمين، مع التركيز على الذين يقومون بالتدريب الأولي في الجامعات.

٣٦ - وفي عام ٢٠١٤، نظمت حملة نزع السلاح النووي أولى مسابقاتها للكتابة الإبداعية من أجل التوعية باليوم الدولي للسلام. ويمكن الحصول على معلومات بشأن العمل المنجز وتزليل جميع الموارد من الموقع الشبكي للمنظمة على العنوان التالي: www.cnduk.org/education.

دال - مركز العلوم والدراسات الأمنية

٣٧ - يقدم مركز العلوم والدراسات الأمنية التابع لكلية كينغ بلندن وحدات دراسية لطلاب الجامعة وطلاب الدراسات العليا، فضلاً عن القيام بالإشراف على طلاب الدكتوراه وما بعد الدكتوراه في مجالات البحث والتدريب والتثقيف فيما يتعلق بمنع الانتشار والأمن النووي. ولا يقتصر التدريس على الفصول المدرسية التقليدية، بل يتضمن برامج لتدريب المديرين والقائمين بالتثقيف في مجال الأمن النووي، والعمل مع الجهات الممارسة في هذا المجال بشأن الامتثال للجزاءات وضوابط التصدير في مجال عدم الانتشار، وتوعية واضعي السياسات وعامة الجمهور من خلال إصدار كتيبات الإحاطة الإعلامية على الإنترنت، وورقات بحثية من حين لآخر، وتقارير موجزة بشأن مسائل معينة، ونشرات في وسائل التواصل الاجتماعي.

هاء - منظمة هيياكوشا ستوريز (Hibakusha Stories)

٣٨ - أتاحَت منظمة هيياكوشا ستوريز الفرصة لنحو ٢٥ ٠٠٠ من طلاب المدارس الثانوية كي يقابلوا بعض الناجين من كارثتي هيروشيما وناغازاكي، الذين يعرفون في اللغة اليابانية باسم ”الهيياكوشا“. وتقدم منظمة هيياكوشا ستوريز حلقة عمل تفاعلية بشأن الأسلحة النووية، يليها الإدلاء بشهادات، مما يسمح بالتحاور المباشر بين الناجين والطلاب. ولا شيء أقوى تأثيراً من الشهادات المباشرة من الهيياكوشا لتحفيز الطلبة على العمل من أجل عالم خالٍ من الأسلحة النووية.

٣٩ - وبالإضافة إلى ذلك، قام الحفيد الأكبر للرئيس هاري ترومان، وابن أحد مهندسي مشروع مانهاتن، وشخص يعيش في مهبّ الريح القادمة من محطة الأسلحة النووية ”روكي فلاتس، بإطلاع الطلاب على تجاربهم. كذلك قامت البعثتان الدائمتان للمكسيك والسلفادور، بالتعاون مع المنظمة غير الحكومية ”قارب السلام“ (Peace Boat) التي يوجد مقرها في طوكيو، باستضافة برامج الهيياكوشا. ويتضمن موقع www.hibakushastories.org المزيد من المعلومات عن الأنشطة التثقيفية التي تضطلع بها منظمة هيياكوشا ستوريز.

واو - معهد الدراسات الأمنية

٤٠ - يقدم معهد الدراسات الأمنية الذي يوجد مقره في أفريقيا المشورة إلى الدول الأفريقية في مجال السياسات والمساعدة في تنفيذ قرارات مجلس الأمن، من قبيل القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، ونظم الجزاءات؛ وتعزيز ثقافة الأمن النووي في المرافق النووية والإشعاعية؛ وضرورة تحسين إدارة المرحلة الأولى من دورة الوقود النووي.

٤١ - ويشجع المعهد أيضا على الانضمام الشامل إلى معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (المعروفة باسم معاهدة بليندانا)، واتفاقية الأسلحة الكيميائية، واتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والسُميّة وتدمير تلك الأسلحة والتعديل الذي أدخل في عام ٢٠٠٥ على اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية. وقد أصدر أدلة تركز على أفريقيا بشأن معاهدة بليندانا والقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤).

زاي - شبكة المهندسين والعلماء الدولية لمناهضة الانتشار

٤٢ - في إطار التوجيه المقدم من شبكة المهندسين والعلماء الدولية لمناهضة الانتشار، شارك ٦٠ طالبا من جامعة هامبورغ وجامعة دارمشتات التقنية في ألمانيا في دورتي عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، في جنيف وفي نيويورك، على التوالي. وحضر طلاب من ثماني كليات مختلفة الجلسات العامة والأنشطة الجانبية، واجتمعوا مع الدبلوماسيين، وقاموا بزيارة البعثة الدائمة لألمانيا، واستمعوا إلى شهادات الهياكوشا، وعقدوا حلقة عمل مع طلاب من جامعة ناغازاكي، وحضروا حلقة دراسية نظمها خبراء من جامعة برينستون، وقاموا بمحاكاة مفاوضات بشأن اتفاقية للأسلحة النووية.

حاء - رابطة الأطباء الدولية لمنع نشوب حرب نووية

٤٣ - عملت رابطة الأطباء الدولية لمنع نشوب حرب نووية على تثقيف صانعي القرار والدبلوماسيين، والمنظمات غير الحكومية والجمهور بشأن الأبعاد الطبية والمتعلقة بالصحة العامة للعنف المسلح، بما في ذلك الأثر الإنساني للأسلحة النووية، باعتبار ذلك أساسا للنهوض بترع السلاح النووي، والاتفاقات الدولية لتقييد تجارة الأسلحة العالمية، والتخفيضات في النفقات العسكرية على الصعيد العالمي، والزيادات في تمويل الأولويات الإنسانية والاجتماعية على النحو المحدد في الأهداف الإنمائية للألفية. ومن أبرز أعمالها في هذا المضمار إعداد تقرير مستكمل عن الآثار المناخية والزراعية المدمرة لاستخدام الأسلحة النووية؛ وتقديم عروض بشأن العواقب الطبية والبيئية والإنسانية للحرب النووية خلال

اجتماعات تحت رعاية الأمم المتحدة؛ وتولي دور قيادي في إطار تحالفات المنظمات غير الحكومية التي تناصر برنامج عمل الأمم المتحدة المتعلق بالأسلحة الصغيرة، ومعاهدة تجارة الأسلحة، واتفاقية الذخائر العنقودية وغيرها من مبادرات منع العنف المسلح.

طاء - مركز جيمس مارتن للدراسات المتعلقة بعدم الانتشار

٤٤ - يتابع طلاب مركز جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار التابع لمعهد مونتريري للدراسات الدولية دراساتهم العليا في إطار برنامج دراسي مدته سنتان للحصول على درجة علمية، ويجمع البرنامج بين الدورات الدراسية النظامية في الفصل الدراسي بالمعهد وبين التدريب أثناء العمل في المركز، وفرص التدريب الداخلي لدى المنظمات الدولية التي تضطلع بمسؤوليات في مجال عدم الانتشار ونزع السلاح.

٤٥ - ومن الجهات المستفيدة الأخرى مدرّسو وطلاب المدارس الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية الأولى، ومسؤولون حكوميون، ودبلوماسيون، وعلماء، وكلهم يتلقون التدريب على يد خبراء المركز بأشكال متعددة. وبات المركز يستخدم بشكل متزايد شتى أشكال وسائل التعلم عن طريق الإنترنت والتكنولوجيا الجديدة للتواصل مع الجماهير عن بعد. وهو يستخدم بشكل متزايد أيضا وسائط التواصل الاجتماعي، من قبيل فيسبوك وتويتر، لنشر المعلومات والوصول إلى طائفة أوسع من الجمهور. وقد أنشأ المركز أيضا قناة خاصة به على يوتيوب، هي قناة "نيوك تيوب" (Nuke Tube)، التي تعرض حلقاته الدراسية وفعالياته الجاهزة للتزيل (<http://www.nonproliferation.org>).

ياء - حركة السلام

٤٦ - تناضل منظمة "حركة السلام" من أجل نزع السلاح، لا سيما السلاح النووي، كما تناهض إنتاج الأسلحة ونقلها، وتنادي بتخفيض الميزانيات العسكرية. وتعتزم حركة السلام اقتراح مبادرات تتمحور حول ٨ نقاط تشكل دعامة العقد الدولي (منظمة الأمم المتحدة - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) للترويج لثقافة السلام واللاعنف. ومن الناحية العملية، فإن تلك المبادرات ستترجم إلى أنشطة للتوعية والتثقيف في مجال السلام، موجهة لعامة الناس والشباب. وقد استحدثت حركة السلام على وجه الخصوص أدوات تدريبية في مجال السلام موجهة إلى المدرسين والعاملين في المجال الاجتماعي التعليمي. وتمكنت الحركة بفضل أنشطة التوعية التي اضطلعت بها من المشاركة في التجمعات الدولية مثل المنتديات الاجتماعية ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

كاف - شبكة نزع السلاح والتنمية في القارة

٤٧ - قامت شبكة نزع السلاح والتنمية في القارة، بجنوب أفريقيا، بالتعاون مع جامعة نيلسون مانديلا المتروبولية، بالترتيبات اللازمة لإعداد برنامجين تعليميين معتمدين يركزان على مسائل نزع السلاح وعدم الانتشار في مجالي الأسلحة التقليدية وأسلحة الدمار الشامل كليهما. ويركز كلا البرنامجين على احتياجات الدول الأفريقية ومتطلباتها وتطلعاتها.

لام - مؤسسة عدم الانتشار من أجل الأمن العالمي

٤٨ - تعقد مؤسسة عدم الانتشار من أجل تحقيق الأمن العالمي حلقات دراسية دورية تستهدف الإعلاميين وقادة الرأي والمسؤولين الحكوميين والسياسيين وعموم الجمهور في عدة بلدان. وتنظم المؤسسة، منذ عام ٢٠١٠، دورة إقليمية لطلاب الدراسات العليا تتناول الأمن العالمي ونزع السلاح وعدم الانتشار، وتُدرس باللغتين الإسبانية والبرتغالية. وتقدم المؤسسة أيضا دروسا لطلاب المرحلة الجامعية وتُعد حاليا برنامجا للتعليم عبر الإنترنت.

ميم - مؤسسة السلام في العصر النووي

٤٩ - تضطلع مؤسسة السلام في العصر النووي بالعديد من الأنشطة التعليمية التي تتمحور حول السلام ونزع السلاح النووي، والتي تتراوح بين إعداد المواد التعليمية وإلقاء المحاضرات ووضع المناهج الدراسية لاستخدامها في المدارس والجامعات. ومن أبرز أنشطتها خلال الفترة المشمولة بالتقرير ما يلي:

(أ) إصدار منشورات أعدها السيد ديفيد كريغر، رئيس المؤسسة، والقاضي كريستوفر ويرامانثري، ومارتن هيلمان وآخرون؛

(ب) إلقاء أكثر من ١٠٠ محاضرة عامة عن الحاجة الملحة إلى إزالة الأسلحة النووية؛

(ج) العمل مع الطلاب في الأمم المتحدة، بما في ذلك خلال دورتي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ من دورات اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥، والفريق العامل المفتوح باب العضوية، واللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة.

نون - المؤتمر العالمي للأديان من أجل السلام

٥٠ - استمر المؤتمر العالمي للأديان من أجل السلام في حشد جهود الزعماء الدينيين وشبكات النساء المشتغلات بالدعوة الدينية والشباب في سبيل تعزيز الدور البناء الذي تؤديه الجماعات الدينية في الحوض على نزع السلاح النووي وعدم انتشاره؛ والتشكيك في المشروعات الأخلاقية للاستراتيجيات الأمنية التي تعتمد على استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها؛ والحوض على فرض حظر على الأسلحة المتفجرة عشوائية الأثر كالألغام الأرضية والذخائر العنقودية؛ ومساندة الدعوة إلى القضاء على الانتشار غير المشروع للأسلحة الصغيرة والخفيفة وإساءة استعمالها؛ وتقديم المساعدة الإنسانية الاستراتيجية لضحايا الأسلحة الصغيرة والذخائر غير المتفجرة.

سين - منظمة سوكا غاكاوي الدولية

٥١ - استمرت منظمة سوكا غاكاوي الدولية في تنفيذ مبادرة "عقد الشعب لإزالة الأسلحة النووية" وهي مبادرة تثقيفية شعبية أطلقت في عام ٢٠٠٧ بهدف حث الرأي العام العالمي على مناهضة الأسلحة النووية.

٥٢ - وأجري استقصاء في تسعة بلدان، منها الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، استهدف الشباب لاستطلاع آرائهم حول الأسلحة النووية وعواقبها الإنسانية.

٥٣ - وما فتئت مبادرة عقد الشعب تحث على اتخاذ إجراءات على الصعيد المحلي. فقد أطلقت منظمة سوكا غاكاوي الدولية - إيطاليا مبادرة خاصة بها للتوعية بمخاطر السلاح النووي، تحت شعار "بلا نووي"، بينما بدأ شباب منظمة سوكا غاكاوي الدولية - الولايات المتحدة الأمريكية حملة بعنوان "مستقبلنا الجديد الخالي من النووي". وتُدير شعبة الشباب في اليابان منتديات للناجين من هيروشيما وناكازاكي المعروفين باسم الهيباكوشا في المقاطعات السبع والأربعين جميعها، في إطار الجهود التي تسهم بها الشعبة في العمل العالمي لمنظمة سوكا.

عين - جامعة استوكهولم

٥٤ - عقدت جامعة استوكهولم، بالتعاون مع هيئة "أطباء سويديون ضد الأسلحة النووية"، مؤتمراً عن سياسة نزع السلاح السويدية بعنوان "سياسة نزع السلاح السويدية أثناء الحرب الباردة"، في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، في استوكهولم. وأرسى المؤتمر الأساس لتنفيذ

مشروع بحثي مشترك بشأن سياسة نزع السلاح السويدية، وتضمن عروضاً تناولت نزع السلاح من منظورات تاريخية ونظرية ومقارنة. ويمكن الاطلاع على تقرير المؤتمر على الموقع الشبكي www.wilsoncenter.org/sites/default/files/Conference_Report_Swedish_Disarmament_Policy.pdf.

فاء - مؤسسة سيمونز

٥٥ - منحت مؤسسة سيمونز الكندية، بالاشتراك مع برنامج البحوث والتوعية بشأن الأمن الدولي الذي ينفذه مكتب الأمن الدولي والاستخبارات التابع لوزارة الشؤون الخارجية والتجارة والتنمية بكندا، جوائز لبحوث الدراسات العليا في مجال نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤.

٥٦ - وقدمت المؤسسة منحة في مجال بحوث نزع السلاح النووي لتمويل البدء في إنشاء مشروع التحقق من الرؤوس الحربية الذي تنفذه الحركة العالمية لإزالة الأسلحة النووية المعروفة باسم "الصفير الشامل" مع مختبر "نيوكليار فيوتشرز" التابع لجامعة برينستون؛ وأنشأت المؤسسة كرسيًا جديدًا بجامعة بريتيش كولومبيا باسم "كرسي سيمونز لتدريس نزع السلاح والأمن العالمي والبشري"؛ ومولت زمالة في مجال الأمن الدولي وورقات سيمونز في الأمن والتنمية ومحاضرات سيمونز في الديناميات الاجتماعية للسلام والتراع بجامعة سايمون فريزر؛ ورعت نموذج الأمم المتحدة الدولي الذي نظّمته كندا في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤.

صاد - جامعة أوبسالا

٥٧ - في الربع الثالث من عام ٢٠١٣، نفذت أكاديمية بلدان الشمال الأوروبي للسلامة والأمن النوويين بجامعة أوبسالا أنشطة تدريبية وتنقيفية في مجال السلامة والأمن استفاد منها العاملون في قطاع الطاقة النووية.

٥٨ - ومنذ عام ٢٠١٠ وقسم الفيزياء وعلم الفلك بالجامعة يقدم دورة في سلامة الطاقة النووية. ويمكن الاطلاع على منهج الدورة على العنوان التالي: www.uu.se/utbildning/utbildningar/selma/kursplan/kKod=1FA426.

قاف - مركز البحوث والتدريب والمعلومات في مجال التحقق

٥٩ - يساهم مركز البحوث والتدريب والمعلومات في مجال التحقق في التحقيق في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار من خلال تنظيم حلقات دراسية وحلقات عمل تتناول مختلف صكوك تحديد الأسلحة ونزع السلاح؛ وإيفاد بعثات قطرية تستهدف تعزيز التشريعات

الوطنية؛ والقيام بصورة دورية بنشر موجزات وتقارير ومقالات متعلقة بمسائل نزع السلاح وعدم الانتشار المتاحة على موقعه الشبكي؛ وتوفير التدريب وإلقاء المحاضرات بالتعاون مع إدارات الجامعة المعنية بهذا المجال؛ ونشر المعلومات والتحليلات بشأن الأحداث الراهنة المتعلقة بالأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية عبر وسائط التواصل الاجتماعي والمدونات المنتظمة التي تستهدف الخبراء والعلماء والسياسيين وصانعي السياسات والمحامين والأطراف المعنية.

راء - مركز فيينا لنزع السلاح وعدم الانتشار

٦٠ - يعقد مركز فيينا لنزع السلاح وعدم الانتشار دورة تدريبية قصيرة عن عدم الانتشار النووي ونزع السلاح مرتين كل سنة، والدورة موجهة للدبلوماسيين، وتعطي الأولوية للبلدان النامية. وتتضمن الدورة جزءاً تحضيرياً يقدم عن طريق الإنترنت.

٦١ - ويستضيف المركز أيضاً العديد من حلقات العمل التي يحضرها المدرسون والصحفيون وأعضاء المجتمع الدولي لمناقشة موضوعات عدم الانتشار ونزع السلاح، ويشترك مع المنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية في تقديم برامج التدريب والتوعية. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات عن أنشطة المركز على العنوان التالي: www.vcdnp.org.

شين - الرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية

٦٢ - نشرت الرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية، من خلال برنامجها المعنون "بلوغ الإرادة الحاسمة"، عدداً من الموارد والأدلة وصحائف الوقائع عن مسألة نزع السلاح في شبكة الإنترنت وفي شكل مطبوع أيضاً، وألقى ممثلوها كلمات خلال العديد من المناسبات المحلية والدولية بشأن نزع السلاح النووي والتقليدي وعدم الانتشار، وبشأن النفقات العسكرية؛ وقامت الرابطة بفهرسة الوثائق الأساسية للاجتماعات الحكومية الدولية بشأن نزع السلاح النووي في موقعها الشبكي: www.reachingcriticalwill.org.

خامسا - الاستنتاجات

٦٣ - استمرت الحكومات والمنظمات الدولية ومجموعات المجتمع المدني في زيادة المضامين الرقمية وتعزيز استخدامها للتكنولوجيات الجديدة واستفادتها منها، كأدوات التواصل الاجتماعي، من أجل نشر المعلومات والتواصل مع جمهور أوسع نطاقاً.

٦٤ - وتوفر هذه التكنولوجيات الجديدة منبرا يتيح للدول الأعضاء والأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية وكذلك لمنظمات المجتمع المدني أن تتواصل مع الشباب وتعزز فهمهم لمسائل نزع السلاح وعدم الانتشار.

٦٥ - وللشباب في جميع أنحاء العالم دور حيوي يتمثل في زيادة الوعي بالتهديدات التي تشكلها أسلحة الدمار الشامل والأسلحة الصغيرة والخفيفة، ووضع استراتيجيات جديدة للحد من تلك التهديدات. ولا بد من التواصل مع الشباب وتوعيتهم وبناء قدراتهم ليصبحوا قوة دافعة في اتجاه السلام، من خلال مساعدتهم على تعبئة أنفسهم وعلى المبادرة إلى العمل والترويج لمثل نزع السلاح في مدارسهم ومجتمعاتهم المحلية وعلى نطاق أوسع من ذلك.
